بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

جريدة كل الوطن
www.okaz.com.sa

مدير عام المؤسسة ورئيس التحرير : هاشم عبده هاشم

عكاظ الاربعاء ٤ شوال ١٤٢٢ هـ ١٩ ديسمبر ٢٠٠١م السنة الثالثة والاربعون العدد ١٢٨٩٨ ● ٢٠ صفحة □ «الثمن ريالان» ● OKAZ -WEDNESDAY, SHAWWAL, 4, 1422 DECEMBER , 19, 2001 G. NO. 12898

المليك وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني يعزون ابناء الشيخ الراشد

واس (جدة - الرياض)

□ وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية عزاء الى عبداللطيف بن ناصر الراشد واخوانه ابناء الفقيد الشيخ ناصر بن حمد الراشد.. وقال حفظه الله: كدرنا نبأ وفاة والدكم واننا اذ نبعث اليكم والى جميع اسرتكم بتعازينا ومواساتنا لنسأله سبحانه وتعالى ان يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.

كما بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ببرقية عزاء لابناء الفقيد عبر فيها عن مواساته لهم.

وبعث صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ببرقية عزاء مماثلة.واعرب عبداللطيف الابن الاكبر للفقيد عن شكره وتقديره للمليك وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني مؤكدا ان هذا التواصل مع القيادة الرشيدة يعطي دلالة واضحة على ما يتمتع به هذا الوطن من تلاحم وترابط.

«تفاصيل ص٣»

الامير سلطان افتتح ٢ مشروعات واختتم زيارته لتبوك:

لدينا اكبر قوات جوية بـ«الدول النامية»

عبدالرحمن العكيمي - علي بدير (تبوك)

□ اكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام اثناء معايدته امس منسوبي قاعدة الملك فيصل الجوية بتبوك ان القوات الجوية السعودية هي اكبر قوات جوية في الدول النامية.ووصف سموه اثناءمعايدته منسوبي مجموعة الدفاع الجوي الثالثة الدفاع الجوي بانه العين الساهرة التي تعمل ليل نهار على حفظ امن البلاد وترصد الجو والبحر والارض.وكان سمو الامير سلطان افتتح بعد ظهر امس المرحلة الاولى من مشروع برنامج سلطان بن عبدالعزيز للاسكان الوطني في تبوك كما افتتح مشروع نظام المراقبة الجوية بقاعدة الملك فيصل الجوية.. وشرف سموه حفل الغداء الذي اقامته قيادة القاعدة.وافتتح سموه مساء امس ايضا مركز الامير سلطان الحضاري قبل أن يغادر تبوك مختتما زيارته للمنطقة.حيث وصل سموه مساء امس الى مطار قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالمنطقة الشرقية لمعايدة منسوبي القوات المسلحة بالمنطقة. «تفاصيل ص٣، ٤»

الامير عبدالرحمن في جازان غدا

طه طواشي (جازان)

□ يصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام غدا الخميس الى جازان لمعايدة ونقل تهاني خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني بمناسبة عيد الفطر المبارك الى منسوبي القوات المسلحة بالمنطقة.وكان سموه قد قام بمعايدة قوة شرورة امس.وشرف سموه حفل العشاء الذي اقامته قيادة القوة بالضيافة الملكية تكريما لسموه. «تفاصيل ص٤»

خالد الفيصل: الجامعة ومؤسسة الفكر تنظمان مؤتمرا لمواجهة الهجمة على الثقافة العربية

علي حسن (القاهرة)

□ اعلن صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ورئيس مؤسسة الفكر العربي امس بعد استقباله امين عام الجامعة العربية عمرو موسى له امس في القاهرة عن تنسيق بين الجامعة ومؤسسة الفكر لاقامة عدد من الانشطة على الصعيد الثقافي من بينها مؤتمر عربي في الخريف القادم لمواجهة الهجوم على الثقافة العربية والحضارة الاسلامية في اعقاب احداث سبتمبر.

«تفاصيل ص٤»

امراض وحوادث العيد

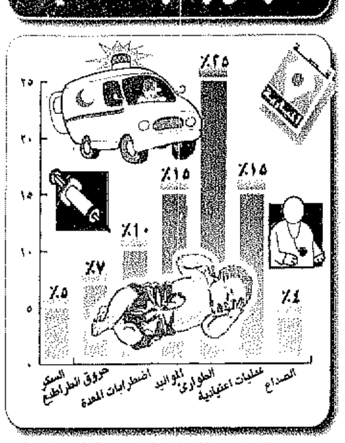

● العيدخرج الشقق المفروشة من نفق الخسائر «ص...» ● مصرع واصابة (٩) في الشعراء «ص...» ● اغلاق جسر الخليج امام الحركة المرورية «ص...»

مراسلونا في صنعاء ومقديشيو ونيروبي وكمبالا ونيودلهي يطرحون السؤال المهم:

قصف عناصر القاعدة بمأرب اليمنية.. هل هو الفصل الثاني في حرب مواجهة الارهاب

حافظ البكاري (صنعاء) محمد العامري (مقديشو) عكاظ (نيروبي- كمبالا - نيودلهي)

□ في الوقت الذي بدأت فيه الولايات المتحدة اسدال الستار على حملتها ضد ما تصفه بالارهاب في افغانستان.. بعد استسلام فلول انصار منظمة القاعدة والتي لم يتبق منها إلا القبض على أسامة بن لادن حيا أو ميتا وكبار معاونيه.

بدأ فصل آخر من حملة أخرى تقوم أجهزة الأمن الحكومية في كثير من الدول ضمن السياق نفسه والهدف نفسه وهو القضاء على الارهاب وعناصر التطرف.. وربما نفس العناصر من نفس القاعدة.

ففي العاصمة اليمنية صنعاء تواردت الانباء عن مصادر قبلية في محافظة مأرب، أن وحدات من الجيش والشرطة اليمنية تدعمها المروحيات، قصفت أمس قرية الحصن في المحافظة، بعد أن حاصرتها منذ الصباح الباكر بحثا عن عناصر لتنظيم القاعدة عادوا مؤخرا من افغانستان.

كما ذكر شهود عيان في نفس المحافظة أن ١٢ قتيلا وقعوا خلال القصف وخلال تبادل للنار جرى بين القوات اليمنية وعدد من رجال قبيلة عبيدة التي تسكن محافظة مأرب وتسيطر على قرية الحصن.ولم يقف المشهد في مسلسل البحث عن عناصر ارهابية او متواطئة مع تنظيم القاعدة على الساحة اليمنية، ففي الصومال أكد شهود عيان عن تحركات لفريق من الخبراء العسكريين الامريكيين في جنوب الصومال وعلى مشارف مدينة بيداوة، وقال الشهود ان عدداً من الضباط الامريكيين كانوا يستقلون سيارات مصفحة برفقة حرس خاص من الميليشيات المعارضة الصومالية وبحوزتهم أجهزة اتصال حديثة تعمل بالأقمار الصناعية.وعلى الرغم من السرية التامة التي ضربها قادة المعارضة الصومالية حول طبيعة تحرك تلك العناصر الأمريكية، الا ان مصادر خاصة بـ«عكاظ» ذكرت ان استعدادات تجري خلف الكواليس لإقامة قاعدة عسكرية في مدينة بيداوة معقل المعارضة الصومالية.

وفي نفس السياق أكد الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني ان حكومته اعتقلت ١٢٩ عنصرا يعتقد انهم من الجماعات الارهابية، إما ان لها صلة بتنظيم القاعدة او تنظيمات مشابهة لها مشيرا الى ان بلاده اصبحت مستهدفة من قبل الجماعات الارهابية.وعلى عكس تلك الإجراءات، اطلقت السلطات الكينية سراح أحمد حسن مرسال أحد القيادات الإسلامية في كينيا بعد اعتقاله بتهمة تطابق اسمه مع اسم احمد السويدان المتهم الرئيسي في تفجيرات السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام عام ١٩٩٨م.ومن القارة الافريقية الى القارة الهندية حيث مثل امس امام المحكمة في العاصمة نيودلهي محمد افروز عبدالرزاق وهو احد الاعضاء المشتبهين في تنظيم القاعدة وسط اجراءات امنية مشددة بهدف الادلاء باعترافه الطوعي.

وذكرت وكالة انباء «برس ترست» الهندية ان عملية المحاكمة التي حضرها المدعي العام الهندي يوجوال نيكام كانت سرية ولم يسمح لوسائل الاعلام بالدخول الى قاعة المحكمة. تفاصيل(ص١٤)

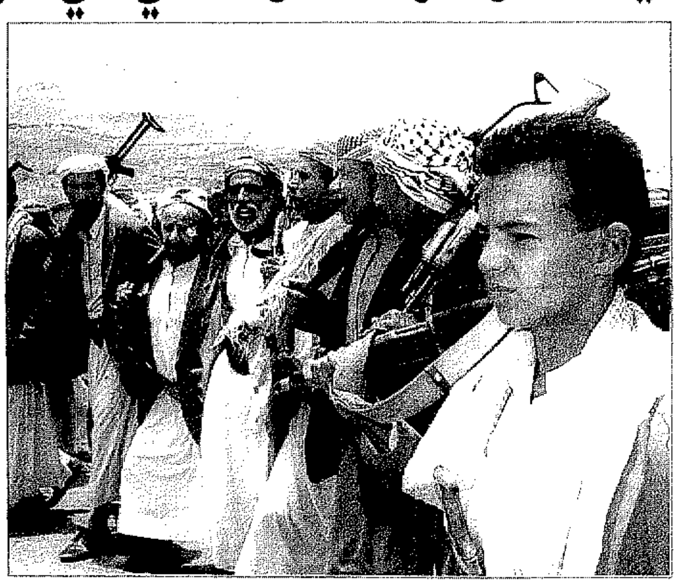

■ هل ستتبدل مظاهر الفرح اليمنية بالعيد (عكاظ - ا.ف.ب)

● وفاة واصابة «١٣» في نفق المناخة «ص١٩»

اعادة كوبون مسابقة الامير فهد بن سلمان «ص٧»

● الاتفاق والانصار والنجمة تستضيف الهلال والوحدة والرياض

●الاصابة تعاود عبدالغني

(طالع الصفحات الرياضية)

أبوالعينين لـ«عكاظ»:

سنرد بقوة على ضرب لبنان

زياد عيتاني (بيروت)

□ أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان العقيد سلطان أبو العينين أعلن من مخيم الرشيدية في «صور» حالة الاستنفار القصوى في صفوف عناصر منظمة التحرير حيث أخليت كافة المواقع المتوقع استهدافها في أي عمل عدواني إسرائيلي محتمل.

وقال في تصريح لـ«عكاظ»: إن شارون يعد العدة لتوجيه ضربة جوية لبعض المواقع في المخيمات في لبنان مشيرا أن المسالة باتت مسألة وقت لا أكثر حيث يدرك أن مخيمات لبنان تمثل عمق الانتفاضة وعمق القضية وبخاصة مسألة حق العودة وسيصب جهوده كلها للقضاء على هذا العمق».

وأضاف أبو العينين: «لقد استعددنا لكل الاحتمالات ومصممون على المواجهة والصمود وفي حال تعرضنا لأي اعتداء لن نقف مكتوفي الأيدي بل سنرد على الاعتداءات بالمثل وأكثر».

ومن جانبه قال عضو كتلة الوفاء للمقاومة التابعة لحزب الله النائب في البرلمان اللبناني جورج نجم: في الوقت الراهن لا نعتقد أن شارون قادر على القيام بضربة عسكرية ولكن كل الاحتمالات واردة».

أما عضو المجلس الوطني الفلسطيني فتحي أبو العردات فقد اعتبر في تصريح خاص بـ«عكاظ»: إن كل الاحتمالات واردة وما يفعله ويقوله شارون يشكل مشروع إعلان حرب على الشعب الفلسطيني والعربي.

وأضاف: «من الممكن جداً أن تلجأ إسرائيل إلى توسيع دائرة عدوانها على الشعب الفلسطيني والدول الشقيقة المجاورة لفلسطين من أجل فك أزمتها الداخلية وفشل برنامج شارون الذي أتى على أساسه الى السلطة وهو الأمن لإسرائيل».

البحث عن «نجل» اسامة بن لادن في تورا بورا

ترحيل امريكي واسترالي وزعماء القاعدة لأمريكا

جوزيف حرب (جدة)
عكاظ - وكالات (عواصم)

□ في الوقت الذي تتواصل فيه عمليات القصف الامريكي بحثا عن أسامة بن لادن والملا عمر، ذكرت وكالة الانباء الأفغانية أن قوات التحالف أسرت ستة من عناصر القاعدة جميعهم من العرب، وعرضت صورا لثلاثة عشر أسيرا آخرين، إلا أن خدمة واشنطن بوست الخاصة بـ«عكاظ» ذكرت ان خمسة أسرى بينهم ثلاثة من القاعدة وامريكي واسترالي كانا يحاربان مع طالبان تم نقلهم على متن حاملة الطائرات «بليليو» في مياه المحيط الهندي تمهيدا لتقديمهم امام المحاكم الامريكية، في الوقت الذي لم يكشف فيه عن هوية الثلاثة الآخرين.وتعتقد مصادر «عكاظ» ان الاشخاص الثلاثة يمثلون قيادات بارزة في تنظيم القاعدة، وانهم يمثلون أول دفعة تقدم للمحاكمة.

في هذه الاثناء قال جندي امريكي لوكالة الانباء الالمانية امس: ان نجل اسامة بن لادن لايزال هنا في الجوار دون ان يذكر اسمه واضاف انه موجود هنا بجوار جبال تورا بورا ونحاول الآن اعتقاله.

تفاصيل (ص١٤)

■ جندي بشتوني يدخل الى المقر السابق للملا محمد عمر بضاحية قندهار عبر فتحة في جدار السور الخارجي عكاظ - رويترز»

رامسفيلد: اليمن والسودان والصومال اهداف متوقعة

عكاظ (واشنطن) وكالات (بروكسل)

□ ألمح وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد الى ان اليمن والسودان والصومال اهداف متوقعة لضرب خلايا القاعدة فيها.. ولدى سؤاله عما اذا كانت الولايات المتحدة قد تحتاج قرارا آخر من مجلس الامن الدولي لضرب الاهداف «الارهابية» المشتبه بها خارج افغانستان قال رامسفيلد بعد اجتماعه في بروكسل امس مع وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي: لاحاجة الى ترخيص اضافي .كل بلد له الحق في الدفاع عن النفس.. واضاف: من المعروف ان اليمن والسودان بهما خلايا نشطة للقاعدة وان الصومال استضافت زعماء الشبكة في الماضي.

«تفاصيل ص١٤»

صباح الاحمد: القضية لاتحتمل التأخير

عنان: اصرار العراق على موقفه من الاسرى مؤسف للغاية

واس (نيويورك) ق.ن.أ (الكويت)

□ قال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس ان عدم تغير الموقف العراقي حول مسألة الاسرى والمفقودين الكويتيين وغيرهم من المحتجزين لديه امر مؤسف للغاية.

ودعا عنان في تقريره ربع السنوي المقدم الى مجلس الامن الدولي القيادة العراقية الى اعادة النظر في موقفها الراهن تجاه المنسق الدولي لشئون الاسرى يولي فور نتسوف ناصحا العراق بان يترك موقفه الراهن الذي ينكر معرفته اي شيء عن مكان او مصير الاسرى والمفقودين الكويتيين وغيرهم.

وكان الشيخ صباح الاحمد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية قد قال في رسالة وجهها الى عنان وبثتها امس وكالة الانباء الكويتية ان العراق يريد فصل هذه القضية عن قرارات مجلس الامن ذات الصلة بأي طريقة واملاء تصور خاص به على المجتمع الدولي.واضاف، ان الكويت تؤمن بان حل قضية الاسرى والمفقودين الكويتيين ورعايا دول اخرى امر لا يتحمل التأخير.. كما انها تؤمن بأن الحكومة العراقية لا تحتاج الى اي آلية جديدة او مقترح لانهاء هذا الموضوع الانساني..

طالع رأي عكاظ «مزايدات النظام العراقي الجديدة» ص١٣

خلافات حول الوزاري العربي الطارئ

صالح عبدالفتاح (القاهرة)

□ أكد الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أن الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب سيعقد غدا الخميس بهدف الخروج بموقف واضح لا لبس فيه فيما يتعلق برفض الرضوخ لما تحاول اسرائيل فرضه من سلام.

وكانت الأنباء قد تضاربت أمس حول احتمالات عقد الاجتماع بسبب وجود خلافات بين عدد من العواصم العربية بشأن امكانية عقد اللقاء أو تأجيله. وذكرت مصادر مطلعة أن الخلافات حول الاجتماع يرجع بعضها إلى الضغوط الأمريكية التي تطالب بإرجاء عقد الاجتماع وإتاحة الفرصة أمام المبعوثين الامريكيين انتوني زيني ووليام بيرنز.

تفاصيل (ص١٤)